

المجلد (٥)، العدد (١٩)، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٧، ص ١٨٥ - ٢١٨

الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لدى مُعلمي  
الصُّمِّ وَضِعَافِ السَّمْعِ فِي بَرَامِجِ الدَّمَجِ

إعداد

أ/ فاطمة صالح الماجد

مشرفة تربوية خاصة  
إدارة التعليم بمحافظة المجمعة - قسم التربية  
الخاصة

أ/ نورة إبراهيم الباش

محاضر كلية التربية  
جامعة الملك فيصل

DOI: 10.12816/0039481

الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي  
لدى مُعلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج  
أعداد

أ/ نوره إبراهيم الباش (\*) & أ/ فاطمة صالح الماجد (\*\*)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أكثر الاحتياجات التدريبية أهمية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لدى معلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض، بالإضافة إلى التعرف على درجة اختلاف تلك الاحتياجات لدى العينة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة ممن يعملون في برامج دمج الصم وضعاف السمع بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، ممن تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد طُبِقَ على العينة استبانة صممتها الباحثتان خصيصاً لتحديد تلك الاحتياجات، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنّ أكثر العبارات التي حصلت على درجة احتياج كبيرة في محور الاستشارة كانت: «التعرف على طبيعة العلاقة بين الاستشارة والعمل الجماعي في مجال التربية الخاصة»، بينما كانت أكثر العبارات التي حصلت على درجة احتياج كبيرة في محور العمل الجماعي هي العبارة: «معرفة مفهوم العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع»، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف الجنس، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف المؤهل العلمي لصالح أصحاب مؤهل ماجستير التربية الخاصة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء العينة باختلاف الدورات التدريبية لصالح من يملكون دورات تدريبية في مجال الاستشارة والعمل الجماعي، وقد انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الدورات التدريبية، الإعاقة السمعية، التعاون، الاستشارة، العمل الجماعي.

(\*) كلية التربية- جامعة الملك فيصل - أيميل: nebrahim@gmail.com

(\*\*) إدارة التعليم بمحافظة المجمعة- أيميل: f.al-majed@hotmail.com

## **Training needs for the development of counseling and collaboration skills of deaf and hard of hearing teachers in integration programs**

**Mrs. Nourah Ebrahim albash<sup>(\*)</sup> & Mrs. Fatimah Saleh Almajed<sup>(\*\*)</sup>**

### **Abstract**

The present study aimed at identifying the most important training needs for the development of counseling and teamwork skills of teachers for deaf and hearing-impaired students in the integration programs in Riyadh, in addition to identifying the degree of variation of these needs among the sample according to the variables (gender, scientific qualification, educational level, years of experience, training courses). The study sample consisted of (100) female and male teachers working in the integration programs for deaf and hearing impaired students in Riyadh, who were randomly chosen. A questionnaire was designed specifically to identify these needs. Both researchers used descriptive approach for its relevance to the study objectives. The study concluded that the most important phrase that obtained a big degree of need in the counseling axis was "Identifying the relationship between counseling and teamwork in special education field", while the most widely used phrase in the teamwork axis was "Knowing the concept of teamwork in integration programs of deaf and hearing-impaired students". The study also showed that there were no statistically significant differences in the opinions of the sample according to gender, educational level, and years of experience, while there were statistically significant differences in the opinions of the sample according to the scientific qualification in favor of holders of the special education qualification, in addition to the existence of statistically significant differences in the sample opinions according to the training courses for those who have training courses in the field of counseling and teamwork. The study has ended with a set of recommendations.

**Key words:** Training Courses, Hearing Disability, Cooperation, Counseling, Collaboration.

---

(\*) Faculty of Education, King Faisal University. Email: [nebrahim@gmail.com](mailto:nebrahim@gmail.com).

(\*\*) Education Department in Al-Majma'a Governorate. Email: [f.al-majed@hotmail.com](mailto:f.al-majed@hotmail.com).

## مقدمة:

يُمثّل المعلم أهم عناصر العملية التربوية والتعليمية بوجه عام، وفي التربية الخاصة بوجه خاص؛ ذلك أنّ دور المعلم يبقى هو العامل الأساسي في تنمية الطلاب من ذوي الإعاقة في جوانبهم المتعددة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، وكذلك إشباع حاجاتهم وميولهم ومهاراتهم (أخضر، ٢٠١٦)؛ وبالتالي ينبغي التركيز على فاعلية المعلم وقدرته على تقديم الخدمات التربوية المناسبة لطلابها، والارتقاء بمستوى أدائهم (الإمام، ٢٠١٠).

ولهذا كان من الواجب العناية بإعداد المعلم إعدادًا سليمًا، وإمداده بما يجد في ميدان عمله من معلومات وثقافات مختلفة، وتجارب مفيدة وفق تطورات العصر الحديث (البيلاوي وأحمد، ٢٠١٢)، وقد أقرت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية بأهمية التدريب أثناء الخدمة للمعلمين، واعتبرت التدريب واجبًا من واجبات الوظيفة، كما عرضته المادة رقم (١/٣٤) من نظام الخدمة المدنية الصادرة بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم (١٦) وتاريخ ١٩ / ٢ / ١٣٩٨هـ، حيث تضمنت: «على الجهات الحكومية تمكين موظفيها من تلقي التدريب في مجال اختصاصهم» (وزارة الخدمة المدنية، ٢٠١٢، ٢، ١٣٩٨).

كما أنّ تدريب معلمي التربية الخاصة والتربية العامة أثناء الخدمة يساعدهم على فهم مستجدات التربية الخاصة، وتنمية استعداداتهم؛ للنهوض بالمهام التي يتوقع الحاجة إليها مستقبلاً، كما يعمل على تحسين نوعية التعليم من خلال تحقيق التكامل بين أدوار العاملين في المدرسة، ودعم التوجه نحو التشاركية في بيئة العمل (البيلاوي وأحمد، ٢٠١٢).

وعلى الرغم من أهمية هذا التدريب إلا أنّه لا تزال برامج إعداد مُعلمي التربية الخاصة قبل الخدمة، ومنهم معلمي الصم وضعاف السمع دون المستوى المطلوب، حيث يؤكد كلٌّ من كاترين وماري وتود Kathryn & Mary & Todd (2010) أنّ البرامج الجامعية للمعلمين لا تُوفّر التدريب المطلوب قبل الخدمة للتعامل مع الصم وضعاف السمع؛ وعليه فإن التدريب والتطوير المهني أثناء الخدمة أمر حتمي؛ لتعزيز المعرفة والمهارات لمعلمي الصم وضعاف السمع بما يُساعد على تحقيق ارتقائهم المهني.

ويمكن القول بأن من أكثر الأمور التي يحتاج المعلمين إلى التدريب عليها مهارات الاستشارة والعمل الجماعي، والتي تُحقّق العديد من الفوائد للأطفال من ذوي الإعاقة بشكل عام وللصم وضعاف السمع بشكل خاص، وفي هذا المجال أشارت دراسة كلٍّ من خير الدين ودالي وفوجيت Khairuddin & Dally & Foggett (2016) إلى أنّ محدودية العمل الجماعي التي تمارس بين المعلمين أثار مخاوف بشأن محتوى برامج تدريب المعلمين ومدى كفاية السياسات والتشريعات التي تحكم توفير التعليم للطلاب ذوي الإعاقة، ذلك أنّ الباحثين يتفقون فيما بينهم على أنّ المعلمين الذين يتعين عليهم القيام بأدوار تعاونية في برامج الدمج يحتاجون إلى تدريب رسمي على المهارات الاستشارية، ويُعدّ هذا التدريب ضروريًا لكل من معلمي التربية الخاصة والتربية العامة على حد سواء (برادلي، سيرز، وسوتلك، ٢٠١١). كما أشار كلٌّ من بيغز وجيلسون وكارتير Biggs & Gilson & Carter (2016) إلى أنّ هناك مجموعة من المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلمي ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من النجاح في العمل الجماعي وفريق العمل داخل مدارسهم، وبالتالي فإنّ تحديد الاحتياجات التدريبية التي تتناول هذه المهارات يعتبر الخطوة الأولى لتوفير التدريب الملائم لهم.

#### مُشكلة الدراسة:

تعتبر خدمات الاستشارة والعمل الجماعي من الخدمات المهمة في مجال التربية الخاصة حيث أنّها تعطي العاملين في الميدان فرصة للتفاعل والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بخدمة الطلاب ذوي الإعاقة خدمةً كاملةً وفي أقل البيئات تقييداً، فضلاً عن كونها أسلوباً فعالاً في توحيد الجهود والأهداف، وتبادل الخبرات بين العاملين باختلاف تخصصاتهم، والحقيقة أنّه على الرغم من أهمية ممارسات الاستشارة والعمل الجماعي في مجال التربية الخاصة إلا أنّ هناك افتقاراً كبيراً في برامج إعداد المعلمين لها (أبونيان، ٢٠٠٧).

كما يشير العمر (٢٠١٥) إلى أنّ الكثير من الدورات التدريبية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لا تلمس الاحتياجات الفعلية للمعلمين في مجال تربية وتعليم الأفراد ذوي الإعاقة بوجه عام وفي تعليم الصم وضعاف السمع بوجه خاص، وعلى هذا فإنّ تحديد الاحتياجات التدريبية تعتبر خطوة مهمة في التخطيط للتدريب الناجح.

ونظراً لما لمستته الباحثان من خلال عملهما في الميدان التربوي من افتقار معلمي الصم وضعاف السمع للمهارات الأساسية في الاستشارة والعمل الجماعي خصوصاً في برامج دمج الصم وضعاف السمع، والتي تحتاج إلى تلك الخدمات بشكل أكبر؛ كون معلمي الصم وضعاف السمع يجتمعون بشكل كبير مع معلمي التعليم العام والأخصائيين لتلبية الاحتياجات التعليمية والتربوية للطلاب الصم وضعاف السمع، مما يزيد من الحاجة إلى تفعيل خدمات الاستشارة والعمل الجماعي فيما بينهم، وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمام الباحثان ودفعتهما للقيام بهذه الدراسة بغرض التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية التي يحتاج إليها معلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج؛ لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لديهم، وعلى هذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

**ما أهم الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لمعلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج من وجهة نظرهم؟**  
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أهم الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لمعلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج من وجهة نظرهم؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في وجهات النظر بين معلمي الصم وضعاف السمع حول إدراكهم لأكثر الاحتياجات التدريبية أهمية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

#### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أكثر الاحتياجات التدريبية أهمية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لمعلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج.
- ٢- التعرف على درجة اختلاف الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لمعلمي الصم وضعاف السمع وفقاً للمتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

## أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- ندرة البحوث والدراسات العلمية في العالم العربي - حسب حدود علم الباحثين - التي تناولت موضوع الاستشارة والعمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع.
- ٢- من الممكن أن تساعد هذه الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي للفئات المستهدفة بالتدريب.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين في كل من إدارة التدريب التربوي وإدارة التربية الخاصة بوزارة التعليم بحيث يتم التنسيق فيما بينهم في وضع الخطط والبرامج التدريبية الملائمة لاحتياجات معلمي الصم وضعاف السمع؛ لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لديهم.
- ٢- من المأمول أن تفيد هذه الدراسة في الارتقاء بخدمات الاستشارة والعمل الجماعي في تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للطلاب الصم وضعاف السمع في برامج الدمج.

## مصطلحات الدراسة:

١- الاحتياجات التدريبية:

- هي «معلومات أو قدرات أو اتجاهات يراد تنميتها أو تعديلها أو إكسابها لمعلمي التربية الخاصة في مجالات محددة» (السبيعي، ٢٠١٤، ١٧٧).
- إجرائياً:** هي كل ما يحتاج معلمي الصم وضعاف السمع إلى تطويره من معارف ومهارات وممارسات في مجال الاستشارة والعمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع، والتي يتم قياسها من خلال الاستبانة المعدة خصيصاً لهذا الغرض.

٢- مهارات الاستشارة والعمل الجماعي:

- مهارات:** جمع مهارة وهي «أداء العمل بسرعة ودقة، وهي بهذا المعنى تختلف عن القدرة من حيث إن القدرة تعني إمكانية أداء العمل بصرف النظر عن السرعة أو الدقة في أدائه، كما أنّ

المهارة أمر مكتسب ونامي، أي أنّ الإنسان يكتسبها من خلال خبراته وتجاربه وممارساته، والتي تعمل على تنمية المهارة باستمرار» (عياصرة، وحجازين، ٢٠٠٦، ١١٢).

**الاستشارة:** هي «تفاعل بين طرفين أحدهما يُسمى المستشار وهو الشخص الذي يحتاج إلى خبرة الآخر، في حين يُعرف الطرف الآخر بالمستشار وهو الذي يمتلك الخبرة فيقدمها للمستشير كي يقوم بخدمة طرف ثالث يسمى المستفيد من الخدمة» (أبونيان، ٢٠٠٧، ٢٤٧).

**العمل الجماعي:** هو «تكاتف المهنيين من التخصصات المختلفة مثل التربية الخاصة والتعليم العام وعلم النفس والطب بصفة إرادية للاستفادة من علم وخبرات كل منهم في خدمة التلميذ، وتلبية احتياجاته المتنوعة، ويتحمل الجميع مسؤولية تنفيذ ونتائج العمل» (أبونيان، ٢٠٠٧، ٢٤٧).

**إجرائياً:** هي المهارات اللازمة للممارسات الاستشارية والعمل الجماعي (مجموعة الأنشطة التعليمية والتربوية) التي يشترك فيها المهنيين من معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، والأخصائيين؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية والتربوية للطلاب الصم وضعاف السمع.

٣- معلمي الصم وضعاف السمع:

(أ) معلم التربية الخاصة: «هو معلم متخصص في التربية الخاصة، ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة» (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧، ٧).

(ب) معلم التعليم العام: «هو المعلم المتخصص في مجال محدد، ويقوم بتدريس مادة معينة؛ كالرياضيات، أو مجموعة من المواد المتصلة ببعضها، مثل: مواد اللغة العربية، المواد الدينية» (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧، ٧).

**إجرائياً:** هم جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في برامج دمج الصم وضعاف السمع بمدارس التعليم العام، في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، التابعة للإدارة العامة للتربية الخاصة بمدينة الرياض.



## ٤- الصم وضعاف السمع:

**الصم:** عرّف مورس Moores (2006) الأصم بأنه الشخص الذي يصل مقدار فقدان السمع لديه إلى (٧٠) ديسيبل أو أكثر، مما يعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، سواء باستعمال أو بدون استعمال السماع الطبية.

**ضعاف السمع:** عرّف مورس Moores (2006) ضعيف السمع بأنه الشخص الذي يتراوح مقدار فقدان السمع لديه ما بين ٣٥ - ٦٩ ديسيبل، حيث يُسبب صعوبة وليس إعاقة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال السماع الطبية.

**إجرائياً:** هم جميع الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع الملتحقون في برامج الدمج في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بمدينة الرياض، والذين تنطبق عليهم شروط القبول المقررة من الإدارة العامة للتربية الخاصة.

*الإطار النظري والدراسات السابقة:*

يعتبر المعلم ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق فإن عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ظل التطور السريع تعد قضية مهمة، وتزداد أهميتها إذا كان المعلم يتعامل مع الطلاب الصم وضعاف السمع في برامج الدمج الذين يختلفون بشكل واضح في القدرات والإمكانات عن أقرانهم (القمش والمعاطبة، ٢٠٠٧).

ويمكن القول بأن التدريب أثناء الخدمة يمر بعدة مراحل فهو ينطلق من تحديد الاحتياجات التدريبية، ثم ينتقل إلى تصميم البرامج التدريبية التي تلبى تلك الاحتياجات، وبعد ذلك يبدأ تنفيذ هذه البرامج وتنتهي عملية التدريب إلى تقييم البرامج التدريبية؛ لتحديد المخرجات التي تمخضت عن عملية التدريب، والاستفادة من هذا التقييم في تخطيط البرامج التدريبية اللاحقة (الرباط، ٢٠١٦).

وتعتبر مهارات الاستشارة والعمل الجماعي من أهم المهارات التي ينبغي على معلمي الصم وضعاف السمع أن يتحلوا بها ويتلقوا التدريب المناسب حولها، ذلك لما أثبتته الدراسات العلمية والأطر النظرية من أهمية كبيرة لهذا الموضوع، حيث تشير الشمري (٢٠٠٥) إلى أنّ ممارسات

الاستشارة والعمل الجماعي في التربية الخاصة تعمل على توحيد الجهود المختلفة بين العاملين من خلال تبادل الخبرات، والأفكار والمعلومات المختلفة؛ لحل المشكلات الخاصة بالطلاب وأسرهـم موضع الاهتمام المشترك بطرق إبداعية؛ لتقديم الخدمات (التربوية، النفسية، الاجتماعية، الصحية... إلخ). كما يشير أبونيان (٢٠٠٧) إلى أن ممارسات الاستشارة والعمل الجماعي تعد آليات فعالة في خدمة الطلاب الذين لديهم احتياجات تربوية خاصة في أقل البيئات تقييداً، وتتيح الفرصة للتفاعل بين جميع الأطراف المعنية بالطلاب؛ كالأُسرة والمعلمين والاختصاصيين الآخرين. وفي هذا الإطار يذكر الخطيب (٢٠٠٨) أن الاستشارة مرتبطة بالعمل الجماعي، حيث تمثل الاستشارات بين معلمي التربية الخاصة والعامة أطراً ممكنة لتيسير التعاون، ومن خلال التعاون، تتطور الكفايات والخبرات المهنية للمعلمين ويصبح بإمكانهم توفير خدمات أفضل لجميع الطلاب، وفي هذا الوقت الذي تصبح فيه المدارس للجميع، وتُمارس الدمج بشكل متزايد، فإن المعلمين يجدون أنفسهم في بيئات تعاونية فاعلة تعتمد على التواصل الفعّال.

ويؤكد إيماني Imani (2014) أن فريق العمل والعمل الجماعي يُعتبر المفتاح للوصول لبرنامج موحد في التربية الخاصة، وأنه من الضروري أن يكون هناك عمل جماعي لربط المعلمين مع الأسر حتى يكونوا مشاركين في النجاحات التي يحققها الطالب سواء في المنزل أو المدرسة؛ مما يحقق لديه الثقة بالنفس والمثابرة والقدرة على التغلب على الشدائد، كما أن العمل الجماعي من شأنه أن يُقدّم البرامج التعليمية المناسبة لتلبية المتطلبات للطلاب ذوي الإعاقة مع ما يواجهونه من تحديات بسبب الإعاقات؛ لذلك فإن إضافة الخبرات المختلفة لدى المهنيين الذين يعملون في العمل الجماعي من شأنه أن يُلبّي هذه الاحتياجات المختلفة للطلاب. بالإضافة إلى أن بولشين وبولشين Pulschen & Pulschen (2015) أشارا إلى أن التدريب على عمليات التعاون والعمل الجماعي والقبول والالتزام هو وسيلة مناسبة لإقامة وتطوير مهارات العمل الجماعي، وتقنية فعّالة للحد من مستويات التوتر الشخصي بين المعلمين.

وعلى هذا يمكن القول بأن خدمات الاستشارة والعمل الجماعي لا تخلو من معوقات تُحد من فعاليتها أو تجعل القيام بها مستحيلاً في بعض الأحيان، فرغم رغبة العاملين في ميدان التربية

الخاصة في توظيف أفضل الأساليب لخدمة جميع الطلاب، إلا أنَّها لا تخلو من وجود بعض العاملين الذين يُعانون من عدم وضوح الأدوار لعملية الاستشارة والعمل الجماعي، وعدم وجود إطار عمل تتم الاستشارة من خلاله مثل: كيفية الإجراء، والوقت، والمكان الذي تحدث فيه الاستشارة، وضعف تكاتف التخصصات المختلفة أثناء العمل الجماعي بين التربويين؛ وبالتالي تحدث الضغوط والاحتراق النفسي التي قد تنتج من تكليف المعلمين أو المتخصصين بأعباء أكثر مما في وسعهم أو خارجه عن نطاق خبراتهم، كما أنَّ هناك معوقات ترتبط بقلّة الموارد المادية والبشرية الضرورية لممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بنجاح، لذلك نجد مقاومة بعض المؤسسات التربوية لعمليات الاستشارة والعمل الجماعي (أبونيان، ٢٠٠٧)، كما أن تطبيق ممارسات الاستشارة والعمل الجماعي تتطلب نظام إداري تعاوني قائم على التواصل، والتخطيط والدعم والمراقبة للممارسات المتعلقة بتطبيق البرنامج لضمان فاعليته ونجاحه على الطلاب مما يجعل تطبيقها ليس بالعملية السهلة. (Baines & Blatchford & Webster, 2015)

وربما يُعزى ذلك إلى قلة أو عدم التدريب على مهارات الاستشارة والعمل الجماعي؛ وبالتالي افتقار العاملين للمعرفة العلمية والممارسة العملية اللازمة؛ خاصة وأنَّ هناك قلة في البحوث النظرية والتطبيقية في العالم العربي -في حدود علم الباحثين- التي تُوضِّح مفهوم الاستشارة والعمل الجماعي وتبيِّن أوجه الفاعلية وعدمها أثناء الممارسة في الميدان التربوي.

لذا يتوجب على المعلمين أن يتعلَّموا كيف يُكوّنوا شراكات، وكيف يعملوا كمعلمين متعاونين ومستشارين ومعلمين مشتركين فاعلين، وبهذه المهارات يُمكن للمعلمين المساعدة في تحقيق المساواة بين الصم وضعاف السمع وأقرانهم عاديي السمع على ساحة التعليم وضمان وصول هذه الجماعة المتنوعة إلى المنهج العام في برامج الدمج (Scheetz, 2011).

ومما سبق نجد بأنَّه من الضرورة السعي نحو التخطيط السليم والتنفيذ الواقعي والتقييم المستمر للممارسات المتعلقة بالاستشارة والعمل الجماعي، والبعد عن الاجتهادات الشخصية، والطرق العشوائية لتنفيذها على أرض الواقع في ميدان التربية الخاصة؛ مما يحقق الفوائد المرجوة منها للطلاب ذوي الإعاقة والعاديين على حد سواء.

## إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، وذلك من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، ٢٠٠٧).

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يضم مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في برامج دمج الصم وضعاف السمع بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بمدينة الرياض، والذين يبلغ عددهم (٦٨١) معلمًا ومعلمة، حسب إحصائية وزارة التعليم خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، وقد تم اختيار عينة عشوائية منهم عدد (١٠٠) معلم ومعلمة (٤٤ معلمًا، ٥٦ معلمة).

## خصائص أفراد عينة الدراسة:

تحتوي الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يُمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

## أ) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس:

جدول رقم (١) توزيع العينة وفقًا للجنس

م	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٤٤	٪٤٤
٢	أنثى	٥٦	٪٥٦
	المجموع	١٠٠	٪١٠٠

يشير جدول رقم (١) إلى توزيع العينة وفقًا للجنس، وقد بلغت نسبة الذكور ٤٤٪، بينما نسبة الإناث ٥٦٪.

**ب) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:**  
جدول رقم (٢) توزيع العينة وفقاً للمؤهل العلمي

م	المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
١	بكالوريوس تربية خاصة (مسار إعاقة سمعية)	٤١	٤١%
٣	بكالوريوس تعليم عام	١٧	١٧%
٤	ماجستير تربية خاصة	٢١	٢١%
٥	ماجستير تعليم عام	١٧	١٧%
٦	أخرى	٤	٤%
المجموع		١٠٠	١٠٠%

يشير جدول رقم (٢) إلى توزيع العينة وفقاً للمؤهل العلمي، وقد بلغت نسبة أصحاب بكالوريوس تربية خاصة (مسار إعاقة سمعية) ٤١٪، وأصحاب بكالوريوس تعليم عام ١٧٪، وأصحاب ماجستير تربية خاصة ٢١٪، وأصحاب ماجستير تعليم عام ١٧٪، وأصحاب المؤهلات الأخرى ٤٪.

**ج) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية:**  
جدول رقم (٣) توزيع العينة وفقاً للمرحلة التعليمية

م	المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
١	المرحلة الابتدائية	٥٧	٥٧%
٢	المرحلة المتوسطة	٢١	٢١%
٣	المرحلة الثانوية	٢٢	٢٢%
المجموع		١٠٠	١٠٠%

يشير جدول رقم (٣) إلى توزيع العينة وفقاً للمرحلة التعليمية، وقد بلغت نسبة الذين يعملون في المرحلة الابتدائية ٥٧٪، بينما نسبة الذين يعملون في المرحلة المتوسطة ٢١٪، في حين نسبة الذين يعملون في المرحلة الثانوية ٢٢٪.

**(د) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة:**

جدول رقم (٤) توزيع العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
١	من ١-٥ سنوات	٢٩	٢٩%
٤	من ٦-١٠ سنوات	١٧	١٧%
٥	أكثر من ١٠ سنوات	٥٤	٥٤%
المجموع			١٠٠%

يشير جدول رقم (٤) إلى توزيع العينة وفقاً لسنوات الخبرة، وقد بلغت نسبة من خبرتهم من ١-٥ سنوات ٢٩٪، ومن خبرتهم من ٦-١٠ سنوات ١٧٪، والغالبية العظمى من خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات بنسبة ٥٤٪.

**(هـ) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم أو المعلمة في مجال الاستشارة والعمل الجماعي:**

جدول رقم (٥) توزيع العينة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

م	الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
١	يوجد دورات	٢٤	٢٤%
٢	لا يوجد دورات	٧٦	٧٦%
المجموع			١٠٠%

يشير جدول رقم (٥) إلى توزيع العينة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الاستشارة والعمل الجماعي، وقد بلغت نسبة الذين يوجد لديهم دورات تدريبية ٢٤٪، بينما نسبة الغالبية الذين لا يوجد لديهم دورات تدريبية ٧٦٪.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولبناء أداة الدراسة (استبانة الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لمعلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج)؛ تم اتباع الخطوات التالية:

- ١- عمل تصور أولي لمحاور الاستبانة وفقرات كل محور وعرضه على السادة المحكمين.
- ٢- تصميم الصورة النهائية للاستبانة وفق تعديلات المحكمين، وتكونت الاستبانة من جزأين:
  - الجزء الأول/ يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
  - الجزء الثاني/ يتعلق بمحاور الاستبانة والتي تتكون من (٤٠) عبارة تتدرج تحت محورين هما:

أ) الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالاستشارة، وتتكون من (٢٠) عبارة.

ب) الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالعمل الجماعي، وتتكون من (٢٠) عبارة.

### تصحيح أداة الدراسة:

تحتوي الأداة على ٤٠ عبارة مُوزَّعة على المحورين، تتراوح الاستجابة في كل عبارة ما بين ١-٥ وفق مقياس (ليكرت) تُعبّر عن مدى الحاجة التدريبية لهذه العبارة بحيث يكون: (٥= كبيرة جداً، ٤=كبيرة، ٣= متوسطة، ٢= قليلة، ١= قليلة جداً).

### الصدق والثبات:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة قامت الباحثتان بالإجراءات التالية:

#### أولاً: الصدق:

#### الصدق الظاهري:

قامت الباحثتان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة، والذين بلغ عددهم (٦) محكمين للاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائهم حولها، وقد تمَّ تعديل الاستبانة بصورتها النهائية بناء على ملاحظات المحكمين.

#### صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان بعد التصميم النهائي لأداة الدراسة، باستخدام (Pearson Correlation) لقياس الصدق الداخلي، وذلك باحتساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٦) يوضح معاملات الارتباط لكل محور.

## جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني		المحور الأول	
الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالعمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع		الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٨٣٦	١	٠,٨٠٢	١
٠,٨٨٨	٢	٠,٨٣٧	٢
٠,٨٦٦	٣	٠,٨٣٥	٣
٠,٨٨٩	٤	٠,٨٥٩	٤
٠,٨٩٤	٥	٠,٩٢١	٥
٠,٩٠١	٦	٠,٩١٥	٦
٠,٩٠٢	٧	٠,٩٣٢	٧
٠,٨٦٨	٨	٠,٩٢٠	٨
٠,٩٠٧	٩	٠,٩٢١	٩
٠,٩٠٦	١٠	٠,٨٨٦	١٠
٠,٩٤٧	١١	٠,٩١٤	١١
٠,٩٢٨	١٢	٠,٨٣٥	١٢
٠,٩٠٩	١٣	٠,٩٢٧	١٣
٠,٩١١	١٤	٠,٩٢٧	١٤
٠,٨٦٩	١٥	٠,٩٤٩	١٥
٠,٩١٧	١٦	٠,٨٩٢	١٦
٠,٩٠٢	١٧	٠,٩٢٥	١٧
٠,٩٢٣	١٨	٠,٩٠٨	١٨
٠,٩١٩	١٩	٠,٩٢٧	١٩
٠,٩٤٠	٢٠	٠,٩٠٤	٢٠

\*\* دالة ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني أن الاستبيان صادق، ويقاس الجوانب التي أعدت لقياسه.



**ثانياً: الثببات:**

تم احتساب ثبات الاستبيان، وذلك عن طريق احتساب معامل (ألفا كرونباخ)، والجدول رقم (٧) يُوضِّح معامل الثبات.

جدول رقم (٧) معامل (ألفا كرونباخ) لقياس الثبات

قيمة الثبات	عدد العبارات	الاستبيان
٠,٩٩٢	٤٠	الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي

يتضح من الجدول رقم (٧) أنَّ معامل (ألفا كرونباخ) للاستبيان مرتفع، فقد بلغ (٠,٩٩٢)، مما يدل على أنَّ أداة الدراسة تتمتع بمعدل ثبات عالٍ.

الخطوات الإجرائية للدراسة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها قامت الباحثتان باتباع الخطوات التالية:

- تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وقد تم استعادة (١٠٠) من استجابات العينة صالحة للتفريغ.
- تم إدخال بيانات (١٠٠) من استجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social Sciences (SPSS).
- تم استخراج النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات المناسبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول

وينص على: ما أهم الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لدى معلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لترتيب استجابات أفراد الدراسة على عبارات الأداة والجدول رقم (٨) و(٩) يوضحان ذلك.

أولاً: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لترتيب استجابات أفراد الدراسة على عبارات الأداة في المحور الأول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع

م	العبارة	درجة الاحتياج					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		١	٢	٣	٤	٥		
١	التعرف على طبيعة العلاقة بين الاستشارة والعمل الجماعي في مجال التربية الخاصة.	٥	١٦	٣٥	٢١	٢٣	١,١٥٥٥٣	٣,٤١٠٠
		%٥	%١٦	%٣٥	%٢١	%٢٣		
٢	الإلمام بالبنود المتعلقة بعمليات الاستشارة في الدليل الإجرائي والتنظيمي لبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.	٧	٢٨	٣١	١٥	١٩	١,٢١٣٥٢	٣,١١٠٠
		%٧	%٢٨	%٣١	%١٥	%١٩		
٣	معرفة مفهوم الاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	٦	٢٢	٣٦	١٧	١٩	١,١٦٥٩٧	٣,٢١٠٠
		%٦	%٢٢	%٣٦	%١٧	%١٩		
٤	الإلمام بعناصر الاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	١١	٢٠	٢٧	٢٤	١٨	١,٢٥٨٣٥	٣,١٨٠٠
		%١١	%٢٠	%٢٧	%٢٤	%١٨		
٥	التعرف على خصائص الاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	٦	٢٨	٣٠	٢٠	١٦	١,١٦٥٨٤	٣,١٢٠٠
		%٦	%٢٨	%٣٠	%٢٠	%١٦		
٦	التعرف على كفايات المستشار	١٠	٢٩	٢٥	١٧	١٩	١,٢٧٧٧٦	٣,٠٦٠٠

م	العبارة	درجة الاحتياج					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		١	٢	٣	٤	٥		
	والمستشير في عمليات الاستشارة.	١٠%	٢٩%	٢٥%	١٧%	١٩%		
٧	الإمام بطرق الاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	٨	٢٨	٢٤	٢١	١٩	٣,١٥٠٠	١,٢٥٠٢٥
		٨%	٢٨%	٢٤%	٢١%	١٩%		
٨	الإمام بنماذج الخدمات الاستشارية المناسبة في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	١١	٣٢	١٧	٢٢	١٨	٣,٠٤٠٠	١,٣٠٩٧٩
		١١%	٣٢%	١٧%	٢٢%	١٨%		
٩	الإمام بمراحل العمليات الاستشارية في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	١٢	٣١	١٥	٢٤	١٨	٣,٠٥٠٠	١,٣٢٨٥٩
		١٢%	٣١%	١٥%	٢٤%	١٨%		
١٠	التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة عمليات الاستشارة.	٩	٢٨	٢٦	٢٠	١٧	٣,٠٨٠٠	١,٢٣٦٤٦
		٩%	٢٨%	٢٦%	٢٠%	١٧%		
١١	معرفة مقومات نجاح الاستشارة بين العاملين مع الصم وضعاف السمع.	٩	٢٥	٢٣	٢٥	١٨	٣,١٨٠٠	١,٢٥٠٢٩
		٩%	٢٥%	٢٣%	٢٥%	١٨%		
١٢	الإمام بمعوقات الاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	٨	٢٣	٢٢	٢٥	٢٢	٣,٣٠٠٠	١,٢٦٧٣٠
		٨%	٢٣%	٢٢%	٢٥%	٢٢%		
١٣	التعرف على الممارسات التربوية المرتبطة بالاستشارة.	٨	٢٧	٢٠	٢٧	١٨	٣,٢٠٠٠	١,٢٤٧٢٢
		٨%	٢٧%	٢٠%	٢٧%	١٨%		
١٤	الإمام بالمهارات اللازمة لتنفيذ عمليات الاستشارة.	٧	٢٥	٢٩	٢١	١٨	٣,١٨٠٠	١,٢٠٠٦٤
		٧%	٢٥%	٢٩%	٢١%	١٨%		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج					العبارة	م
		١	٢	٣	٤	٥		
١,٣٣٣٤٨	٣,١٤٠٠	١٣	٢٢	٢٤	٢٠	٢١	ت	١٥
		%١٣	%٢٢	%٢٤	%٢٠	%٢١	%	
١,٣٣٨٤٧	٣,٠٨٠٠	١٣	٢٤	٢٧	١٤	٢٢	ت	١٦
		%١٣	%٢٤	%٢٧	%١٤	%٢٢	%	
١,٢٧٩٩٥	٣,٠٩٠٠	١١	٢٦	٢٤	٢١	١٨	ت	١٧
		%١١	%٢٦	%٢٤	%٢١	%١٨	%	
١,٢٧٦٦٧	٣,٠٨٠٠	١٠	٢٩	٢٢	٢١	١٨	ت	١٨
		%١٠	%٢٩	%٢٢	%٢١	%١٨	%	
١,٢٦٨٥٤	٣,١٣٠٠	٨	٣٢	١٧	٢٥	١٨	ت	١٩
		%٨	%٣٢	%١٧	%٢٥	%١٨	%	
١,٢٩٠٠٢	٣,٠٥٠٠	١٢	٢٦	٢٥	١٩	١٨	ت	٢٠
		%١٢	%٢٦	%٢٥	%١٩	%١٨	%	
١,١٣٠٧ ٨	٣,١٤٢ ٠	المتوسط الحسابي للمحور						

يتضح من الجدول رقم (٨) أنّ المتوسط الحسابي الكلي للمحور الأول بلغ (٣,١٤) وأنّ المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٣,٤١) و(٣,٠٤)، ويتضح من خلال نتائج الجدول السابق أنّ غالبية الفقرات حصلت على درجة استجابة كبيرة بين أفراد العينة، وهذا يدل على ضرورة تدريب معلمي الصم وضعاف السمع على مهارات الاستشارة في برامج الدمج.

ويتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن العبارة رقم (١) «التعرف على طبيعة العلاقة بين الاستشارة والعمل الجماعي في مجال التربية الخاصة» حصلت على الترتيب الأول في المحور الأول، وربما يُعزى ذلك إلى عدم إدراك بعض المعلمين العاملين في برامج الدمج بطبيعة العلاقة بين الاستشارة والعمل الجماعي في مجال التربية الخاصة، ويُؤيد ضرورة إدراك المعلمين لطبيعة تلك العلاقة دراسة كل من ساليسبوري وودز وكوبياند Sallisbury & Woods Copeland & (2010) حيث توصلت نتائجها إلى أن تحسن اهتمام مقدمي الخدمات حول ممارسة عملية الاستشارة والعمل الجماعي يُعزى إلى التغيير الحاصل في ثقافة المؤسسة حول طبيعة العلاقة بين الاستشارة والعمل الجماعي والدعم الإداري لعملية التطبيق، كما أشار برادلي وآخرون (٢٠١١) أن كل من الاستشارة والعمل الجماعي مرتبطتان ببعضهما ارتباطاً وثيقاً وأن المعلمين الذين لا يتدربون على المهارات التعاونية يتجنبون القيام بالممارسات الاستشارية، كما أكدت دراسة كل من كومبتون و أبنزير وكيمري وغاردينروالش Compton & Appenzeller & Kemmerly & Gardiner-Walsh (2015) على أن المعلمات يعتبرون العلاقات التعاونية ضرورية للوفاء بمسؤولياتهم الاستشارية التي يقومون بها.

كما يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن العبارة رقم (١٢) «الإلمام بمعوقات الاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع» جاءت في الترتيب الثاني من بين احتياجات أفراد العينة، وربما يُعزى ذلك إلى أن إلمام وتبصر المعلمين بمعوقات الاستشارة في برامج دمج الصم وضعاف السمع التي من الممكن أن تعترضهم تمنحهم القدرة والكفاءة بالتغلب عليها، ذلك أن معرفة المعوقات تعتبر البداية للوصول إلى التنفيذ الناجح؛ لذلك جاءت من أهم الاحتياجات التدريبية، وتتفق هذه النتيجة مع اهتمام كثير من الدراسات والبحوث بدراسة المعوقات والتحديات للممارسات الاستشارية والتعاونية، ومنها دراسة كل من كومبتون وآخرين Compton & et al (2015) ودراسة كل من بينز وآخرين Baines & et al (2015) التي أوضحت بأن هناك العديد من العوائق والتحديات التي تواجه العاملين في الميدان أثناء الممارسات التعاونية والاستشارية تتعلق بضيق الوقت، والدعم الإداري غير الكافي، والتصورات المختلفة لضرورة التعاون بين المعلم

المتجول ومعلم التربية العامة، وأنَّ تحديد تلك المشكلات يعتبر من أهم الأمور في نجاح برامج الاستشارة والعمل الجماعي الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة.

كما يتبين من نتائج الجدول السابق أن العبارة رقم (٨) «الإمام بنماذج الخدمات الاستشارية المناسبة في برامج دمج الصم وضعاف السمع» جاءت في المرتبة الأخيرة من هذا المحور، وربما يعزى ذلك إلى قيمة الاستشارة كشكل من أشكال تقديم المعلومات والخبرات في المجالات التربوية والتعليمية، وأن المعلمين مُدركين أن هناك تنوع في نماذج الخدمات الاستشارية والتي من الممكن أن تتم بعدة طرق، وبالتالي تكون حاجتهم للتدريب عليها قليلة.

ثانياً: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالعمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع:

#### جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لترتيب استجابات أفراد الدراسة على عبارات الأداة في المحور الثاني الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالعمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع

م	العبارة	درجة الاحتياج					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		١	٢	٣	٤	٥		
١	الإمام بالبنود المتعلقة بممارسات العمل الجماعي في الدليل الإجرائي والتنظيمي لبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية	١٦	١٨	٣٧	٢٠	٩	٣,١٢٠٠	١,١٧٤٤٨
		%١٦	%١٨	%٣٧	%٢٠	%٩		
٢	معرفة مفهوم العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	٢٣	٢٨	٢٧	١٧	٥	٣,٤٧٠٠	١,١٦٧٣٦
		%٢٣	%٢٨	%٢٧	%١٧	%٥		
٣	معرفة العناصر المؤثرة في العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	١٨	٣٢	٢٥	١٨	٧	٣,٣٦٠٠	١,١٧٦٥٤
		%١٨	%٣٢	%٢٥	%١٨	%٧		
٤	الإمام بخصائص العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	٢٣	٢٣	٣٣	١٦	٥	٣,٤٣٠٠	١,١٥٦٩٣
		%٢٣	%٢٣	%٣٣	%١٦	%٥		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج					العبارة	م
		١	٢	٣	٤	٥		
١,٢٢١٨١	٣,٣٩٠٠	٦	٢٠	٢٧	٢٣	٢٤	ت التعرف على الكفايات اللازمة لممارسات العمل الجماعي.	٥
		%٦	%٢٠	%٢٧	%٢٣	%٢٤		
١,١٦٤٤٦	٣,٢٤٠٠	٦	٢٢	٣٢	٢٢	١٨	ت الإمام بنماذج العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع	٦
		%٦	%٢٢	%٣٢	%٢٢	%١٨		
١,٢١٩٥٤	٣,٢٦٠٠	٨	٢١	٢٧	٢٥	١٩	ت التعرف على مراحل العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	٧
		%٨	%٢١	%٢٧	%٢٥	%١٩		
١,٢١٠٢٣	٣,٣٠٠٠	٩	١٧	٢٧	٢٩	١٨	ت التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة العمل الجماعي.	٨
		%٩	%١٧	%٢٧	%٢٩	%١٨		
١,٢٢٩٧٢	٣,٢٧٠٠	١٠	١٨	٢٤	٣١	١٧	ت معرفة مقومات نجاح العمل الجماعي بين العاملين مع الصم وضعاف السمع.	٩
		%١٠	%١٨	%٢٤	%٣١	%١٧		
١,٢٠٣٤٩	٣,٣١٠٠	٧	٢٠	٢٨	٢٥	٢٠	ت الإمام بمعوقات ممارسات العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع.	١٠
		%٧	%٢٠	%٢٨	%٢٥	%٢٠		
١,٢١٤٨٥	٣,٣٣٠٠	٦	٢٢	٢٧	٢٣	٢٢	ت التعرف على الممارسات التربوية المرتبطة بالعمل الجماعي.	١١
		%٦	%٢٢	%٢٧	%٢٣	%٢٢		
١,١٨٢٥٣	٣,٣٤٠٠	٦	٢٠	٢٨	٢٦	٢٠	ت الإمام بالمهارات اللازمة لتنفيذ ممارسات العمل الجماعي.	١٢
		%٦	%٢٠	%٢٨	%٢٦	%٢٠		
١,٢٦٧٣٠	٣,٣٠٠٠	٨	٢١	٢٨	١٩	٢٤	ت معرفة آليات تنفيذ ممارسات العمل الجماعي في بيئات الدمج.	١٣
		%٨	%٢١	%٢٨	%١٩	%٢٤		
١,٢٨١٥٣	٣,٢٩٠٠	٨	٢٤	٢٢	٢٣	٢٣	ت التعرف على طرق تنمية الكفايات اللازمة لممارسات العمل الجماعي.	١٤
		%٨	%٢٤	%٢٢	%٢٣	%٢٣		

م	العبارة	درجة الاحتياج					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		١	٢	٣	٤	٥		
١٥	الإمام بكيفية التعامل مع أعضاء فريق العمل الجماعي.	١٠	٢١	٢١	٢٨	٢٠	١,٢٧٨.٠٦	٣,٢٧٠.٠
		%١٠	%٢١	%٢١	%٢٨	%٢٠		
١٦	التعرف على سبل تعزيز العلاقات المهنية بين المعلمين والأخصائيين في بيئات الدمج.	١٠	١٩	٢٥	٢٤	٢٢	١,٢٨١.٥٣	٣,٢٩٠.٠
		%١٠	%١٩	%٢٥	%٢٤	%٢٢		
١٧	التعرف على طرق الاستفادة من الإمكانيات المتاحة لتنفيذ ممارسات العمل الجماعي.	١١	٢١	٢٤	٢٢	٢٢	١,٣٠٩.٢٩	٣,٢٣٠.٠
		%١١	%٢١	%٢٤	%٢٢	%٢٢		
١٨	الإمام بمسؤوليات المشاركة من قبل أعضاء فريق العمل الجماعي.	١٠	٢٠	٢٨	٢١	٢١	١,٣٠٩.٢٩	٣,٢٣٠.٠
		%١٠	%٢٠	%٢٨	%٢١	%٢١		
١٩	معرفة سبل التغلب على معوقات العمل الجماعي في مجال التربية الخاصة.	١٢	١٨	٢٥	٢٤	٢١	١,٢٧٠.١٣	٣,٢٣٠.٠
		%١٢	%١٨	%٢٥	%٢٤	%٢١		
٢٠	التعرف على وسائل تقييم فاعلية ممارسات العمل الجماعي.	١٠	٢٣	٢٦	٢٤	١٧	١,٢٤٢.١٥	٣,١٥٠.٠
		%١٠	%٢٣	%٢٦	%٢٤	%١٧		
المتوسط الحسابي الكلي للمحور		١,١٠٦.٧٨	٣,٢٩١.٠					

يتضح من الجدول رقم (٩) أنّ المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني بلغ (٣.٢١) وأنّ المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٣,٤٧) و(٣,١٢)، ويتضح من خلال نتائج الجدول السابق أنّ غالبية الفقرات حصلت على درجة استجابة كبيرة بين أفراد العينة، وهذا يدل على ضرورة تدريب معلمي الصم وضعاف السمع على مهارات العمل الجماعي في برامج الدمج.

ويتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن العبارة رقم (٢): «معرفة مفهوم العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع» حصلت على الترتيب الأول في هذا المحور يليها العبارة رقم (٥): «التعرف على الكفايات اللازمة لممارسات العمل الجماعي» في الترتيب الثاني،



وربما يُعزى ذلك إلى أنّ كثيراً من العاملين في برامج الدمج يقاومون العمل الجماعي إذا لم يكونوا يعرفون المقصد منه أو إذا أخذ صبغة إجبارية بالنسبة لهم، وبالتالي فإنّ مساهمتهم في العمل الجماعي في هذه الحالة تتسم بالسطحية؛ ذلك أنّ المعلمين لا يُؤدّون الأدوار التعاونية بالشكل المرجو منهم إذا لم يدركوا مفهوم العمل الجماعي وكفاياته بالشكل الملائم؛ لذا أصبحت تلك الاحتياجات بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع مجموعة من الدراسات منها دراسة البتال (٢٠١٣) التي أشارت إلى أنّ المعلمين الذين لديهم معلومات حول موضوع العمل الجماعي يُمارسونه بمستوى أكبر من الذين ليس لديهم معلومات. كما أشارت دراسة كلّ من كابوتو ولانجر Caputo & Langher (2015) إلى أنّ معرفة العمل الجماعي وممارسته يُحسّن من قدرة المجموعات في الحفاظ على ممارسات التعليم الشامل في المدارس، ويكون له نتائج إيجابية على التقليل من العزلة، وتحسين نوعية العلاقات المهنية بين المعلمين. كما أشارت دراسة كلّ من التميمي والعتيبي (٢٠١٦) إلى أنّ اتجاهات المعلمين نحو أسلوب العمل الجماعي لها دور كبير في إنجاح العمل التعاوني. وتدعو هذه النتيجة إلى أهمية الإلمام بالكفايات اللازمة لممارسات العمل الجماعي ومفهومها بما يُحقّق نجاحها داخل برامج الدمج.

في حين جاءت العبارة رقم (١) «الإلمام بالبنود المتعلقة بممارسات العمل الجماعي في الدليل الإجرائي والتنظيمي لبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية» في المرتبة الأخيرة من هذا المحور، وربما يعزى ذلك إلى اهتمام إدارة التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية بعمل الورش التعريفية للدليل الإجرائي والتنظيمي لبرامج التربية الخاصة منذ صدوره لجميع العاملين في معاهد وبرامج دمج الطلاب ذوي الإعاقة، مما يجعل المعلمين مدركين لوجود هذه النقطة في الدليل الإجرائي والتنظيمي، وبالتالي تكون حاجتهم للتدريب عليها قليلة.

#### السؤال الثاني

ينص على: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في وجهات النظر بين معلمي الصم وضعاف السمع حول إدراكهم لأكثر الاحتياجات التدريبية أهمية لتنمية

## مهارات الاستشارة والعمل الجماعي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T. Test)؛ لقياس الفروق الإحصائية بين الاحتياجات التدريبية لأفراد الدراسة تبعًا لمتغير (الجنس، الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم/ المعلمة في مجال الاستشارة والعمل الجماعي) كما يوضحها الجدول رقم (١٠)، والجدول رقم (١٤)، كما استخدمت الباحثان أيضًا اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لقياس الفروق الإحصائية بين الاحتياجات التدريبية لأفراد الدراسة تبعًا لمتغير (المؤهل، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة) كما يوضحها الجدول رقم (١١)، والجدول رقم (١٢)، والجدول رقم (١٣).

أولاً: الجنس:

### جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في آراء أفراد العينة باختلاف الجنس

الاستبيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى دلالة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي.	ذكر	٤٤	٣,٤٠٧٤	١,٠٧٥٣٨	٠,٠٥١	٠,٨٢٢	١,٥٨١	٠,١١٧
	أنثى	٥٦	٣,٠٦٦٥	١,٠٦٦٤٢				

يتضح من خلال النتائج أعلاه، أنَّ مستوى الدلالة لقيمة (ت) كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف الجنس، وتُفسر الباحثان هذه النتيجة بأنَّ المعلمين الذين يعملون في برامج دمج الصم وضعاف السمع بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية (بنين وبنات) لا يختلفون عن بعضهم البعض في الإعداد الجامعي قبل الخدمة، كما أنَّ التدريب أثناء الخدمة للمعلمين والمعلمات يخضع لنفس الخطط الوزارية، مما يفسر عدم وجود فروق بينهم في تحديد الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لديهم.

## ثانياً: المؤهل العلمي:

جدول رقم (١١)

تحليل التباين لدلالة الفروق في آراء أفراد العينة باختلاف المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الاستبيان
٠,٠٠	٦,٤٤٢	٦,١٤٢	٤	٢٤,٥٦٧	بين المجموعات	الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي.
		٠,٩٥٣	٩٥	٩٠,٥٧٢	داخل المجموعات	

يتضح من خلال النتائج أعلاه، أن مستوى الدلالة لقيمة (ف) كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف المؤهل العلمي، وباستخدام اختبار (شيفيه) تبين وجود فروق بين أفراد العينة، وذلك لصالح أصحاب مؤهل ماجستير التربية الخاصة بمتوسط بلغ (٤,٠٧) ، وتفسر الباحثان هذه النتيجة أنه لا تزال برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في مرحلة البكالوريوس دون المستوى المطلوب، بينما خطة برنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات في المملكة العربية السعودية مهمة كثيراً بالتوجهات الحديثة في مجال التربية الخاصة، ومن ضمنها ممارسات العمل الجماعي والاستشاري؛ لذا كانت هذه النتيجة لصالح أصحاب مؤهل ماجستير التربية الخاصة.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العبد الجبار (٢٠٠٣) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لأهمية البرامج التدريبية ترجع إلى متغير المؤهل الأكاديمي، كما تتفق كذلك مع ما أشار إليه الجلامدة (٢٠١٥) بأن برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في مرحلة البكالوريوس يغلب عليها الجانب النظري، بالإضافة إلى أن برامج الجانب العملي لا تغطي جميع المتطلبات الخاصة بمهنة التعليم خاصة فيما يتعلق بممارسات العمل الجماعي والاستشاري، مما يجعل الإعداد الذي يتلقاه المعلمون ليس كافياً لجعلهم يقومون بالعمليات الاستشارية والتعاونية، وهذا بالتالي يُفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين باختلاف المؤهل نظراً لاختلاف الإعداد الذي تلقوه تبعاً لمؤهلاتهم.

## ثالثاً: المرحلة التعليمية:

جدول رقم (١٢)

## تحليل التباين لدلالة الفروق في آراء العينة باختلاف المرحلة التعليمية

الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي.	بين المجموعات	٤,٠٠٧	٢	٢,٠٠٤	١,٧٤٩	٠,١٧٩
	داخل المجموعات	١١١,١٣٢	٩٧	١,١٤٦		

يتضح من خلال النتائج أعلاه، أنَّ مستوى الدلالة لقيمة (ف) كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف المرحلة التعليمية، وتُفسّر الباحثان هذه النتيجة بأنَّ المعلمين الذين يعملون في برامج دمج الصم وضعاف السمع بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية (بنين وبنات) يخضعون لنفس الأنظمة الوزارية، مما يُفسّر عدم وجود فروق بينهم في تحديد الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لديهم، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كلٍّ من غوتشال وستيفانو (Gotshall & Stefanou, 2011) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم فيما يتعلق باستجابات المعلمين حول الممارسات الاستشارية والتعاونية.

رابعاً: سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٣)  
تحليل التباين لدلالة الفروق في آراء العينة باختلاف سنوات الخبرة

الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي.	بين المجموعات	٠,٥٨٣	٢	٠,٢٩٢	٠,٢٤٧	٠,٧٨٢
	داخل المجموعات	١١٤,٥٥٦	٩٧	١,١٨١		

يتضح من خلال النتائج أعلاه، أنَّ مستوى الدلالة لقيمة (ف) كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف سنوات الخبرة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة غوتشال وستيفانو (Gotshall & Stefanou, 2011) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنوات الخبرة في

مجال التدريس، بينما تختلف مع نتائج دراسة العبد الجبار (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في تحديد الاحتياجات التدريبية تعود إلى متغير سنوات الخبرة، بالإضافة إلى دراسة آل حمد (٢٠١٣) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع حول الاحتياجات التدريبية، وأهمية الدورات التدريبية لصالح المعلمين الذين عدد سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (٥-١٠) سنوات. وتُفسّر الباحثان هذه النتيجة بأنّ مهارات الاستشارة والعمل الجماعي قد تكون غير واضحة بالنسبة لعدد كبير من المعلمين سواء حديثي التخرج أو من سنوات خبرتهم كبيرة، وهذا يرتبط بالنتيجة التي تم التطرق لها في الجدول رقم (١١) والتي تشير إلى أنّ برامج البكالوريوس لمعلمي التربية الخاصة بما فيها البرامج الحديثة تقتصر إلى تنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي، مما يُفسّر عدم وجود فروق بينهم في تحديد الاحتياجات التدريبية لتنمية تلك المهارات لديهم.

#### خامساً: الدورات التدريبية:

##### جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في آراء أفراد العينة باختلاف وجود أو عدم وجود الدورات التدريبية

الاستبيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى دلالة (ت)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي.	يوجد دورات	٢٤	٤,٢٤٩٠	٠,٧٢٨٥٩	٢.٢٧	٠.١٣٥	٦,٣٦٣	٠,٠٠
	لا يوجد دورات	٧٦	٢,٨٩٠٥	٠,٩٦١٠٢				

يتضح من خلال النتائج أعلاه، أنّ مستوى الدلالة لقيمة (ت) كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف وجود أو عدم وجود الدورات التدريبية، وباستخدام اختبار (شيفيه) تبين وجود فروق بين من لديهم دورات تدريبية ومن ليس لديهم دورات تدريبية، وذلك لصالح الأفراد الذين لديهم دورات تدريبية في مجال الاستشارة

والعمل الجماعي بمتوسط بلغ (٤,٢٤) ، وتُفسّر الباحثان هذه النتيجة بأنّ المعلمين الذين لديهم دورات تدريبية في مجال الاستشارة والعمل الجماعي يُقدّرون الحاجة إلى مزيد من المعرفة في مجال الاستشارة والعمل الجماعي من أجل تحقيق النمو المهني لديهم، كونهم حصلوا على فوائد من الدورات التدريبية التي تلقوها من قبل مما يجعلهم مقدرين أهميتها بشكل أكبر. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العبد الجبار (٢٠٠٣) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجتمع الدراسة في تحديد البرامج التدريبية ترجع إلى متغير الدورات التدريبية، كما تتفق مع نتائج دراسة الرئيس (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أنّ متغير الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم أثناء الخدمة يُساعد ويُؤثّر في بُعد مهارات التدريس، وذلك لصالح المعلمين الذين حصلوا على دورة أو أكثر، كما تؤكد دراسة خزاعلة (٢٠١٦) على وجود تأثير للدورات التدريبية التي يحصل عليها المعلمين بدرجة مرتفعة على استجاباتهم.

وترى الباحثان بأنّ هذه النتيجة مرتبطة ارتباط وثيق بنتيجة الجدول السابق رقم (١٣)، والذي يُفسّر عدم وجود فروق في آراء أفراد العينة باختلاف سنوات الخبرة؛ حيث أشار كلٌّ من الرئيس والماجد (٢٠١٦) إلى أنّ المعلم يحتاج إلى تدريب وتطوير أثناء الخدمة؛ ليتمكن من مواكبة كل ما يستجد في مجال عمله؛ لأنّه مهما كانت كفاءة المعلم عالية، ونوعية إعداده قبل الخدمة جيدة، فإنّه لا يمكن أن يُسائر التغيرات التي يمر بها المجال التربوي إلا عن طريق استمرارية التدريب خلال حياته المهنية، وإذا لم يتوفر هذا التطوير والتدريب فإن المعلم الحديث الخبرة يتساوى في معرفته العلمية مع المعلم الأكثر خبرة في مجال العمل فضلاً عن المهارة العملية، وهذا بالتالي يُفسّر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين باختلاف الدورات التدريبية نظراً لما تتركه هذه الدورات من تأثير كبير على معارفهم ومهاراتهم.

#### التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات فيما يلي:

- ١- إعادة النظر في برامج إعداد معلمي الصم وضعاف السمع، والتركيز على التدريب الميداني للطلاب في أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية، ووضع آلية لتطويره.

٢- التطوير المهني لمعلمي الصم وضعاف السمع وفقاً لاحتياجاتهم الفعلية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي من خلال الدورات التدريبية.

٣- توفير دراسات مستمرة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المراحل الأساسية، لتكون منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة.

## المراجع

المراجع العربية:

- ١- آل حمد، فاضل (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٢- أبونيان، إبراهيم (٢٠٠٧). الاستشارة والعمل الجماعي كأحد الأساليب التربوية لتقديم خدمات صعوبات التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، (٥)، ٢٨٢-٢٤٣.
- ٣- أخضر، أروى (٢٠١٦). مدى تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة على ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل- مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل-مصر، ٣ (١١)، ٤٢٣-٤٦٢.
- ٤- الإمام، محمد (٢٠١٠). قضايا وآراء في التربية الخاصة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٥- الببلاوي، إيهاب؛ وأحمد، السيد علي (٢٠١٢). قضايا معاصرة في التربية الخاصة. ط٢، الرياض: دار الزهراء.
- ٦- البتال، زيد (٢٠١٣). مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم معلمي الفصول العادية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. بحث مقدم للنشر في المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.
- ٧- برادلي، ديان؛ سيرز، مارغريت؛ وسوتلك، ديان (٢٠١١). الدمج الشامل تربية غير العاديين في المدارس العادية (ترجمة زيدان السرطاوي، عبد العزيز السيد الشخص، عبد العزيز العبد الجبار)، الرياض: دار الناشر الدولي.
- ٨- التميمي، أحمد؛ والعتيبي، وضحي (٢٠١٦). آراء معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نحو أسلوب العمل التعاوني في البيئة التعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل-مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل-مصر، ٣ (١١)، ٣٤٣-٣٨٧.
- ٩- الجلادمة، فوزية (٢٠١٥). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.



- ١٠- خزاعلة، أحمد (٢٠١٦). دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٦٢ (٤٢)، ٩٥-١٣٣.
- ١١- الخطيب، جمال (٢٠٠٨). التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٢- الرباط، بهيرة (٢٠١٦). الإشراف المهني التربوي. الرياض: دار الزهراء.
- ١٣- الرئيس، طارق؛ والماجد، فاطمة (٢٠١٦). توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل-مصر، ٣ (١٢)، ٤٧-١٧.
- ١٤- الرئيس، طارق (٢٠٠٩). رضا معلمي الصم وضعاف السمع عن برنامج إعدادهم الأكاديمي بجامعة الملك سعود «دراسة تحليلية تقويمية في ضوء بعض المتغيرات». مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، الرياض.
- ١٥- السبيعي، نهلة (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات ومعلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية، (٣٣)، ١٦٩-٢٢٦.
- ١٦- الشمري، عواطف (٢٠٠٥). الاستشارة والعمل الجماعي ودورهما في تكوين علاقة عمل تكاملية بين العاملين في برامج التربية الخاصة. ندوة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية: مواكبة التحديث والتحديات المستقبلية، جامعة الملك سعود، الرياض، في الفترة بين ٢٩-٣٠ نوفمبر.
- ١٧- عباس، محمد؛ نوفل، محمد؛ العبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال (٢٠٠٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
- ١٨- العبد الجبار، عبد العزيز (٢٠٠٣). البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة. رسالة التربية وعلم النفس، (٢١)، ١٣٩-١٨٠.
- ١٩- العمر، غادة (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمشرفي معلمي التلاميذ الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل-مصر، ٣ (٩)، ٣٥٣-٣٨٨.

- ٢٠- عياصرة، علي؛ وحجازين، هشام (٢٠٠٦). القرارات الإدارية في الإدارة التربوية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ٢١- القمش، مصطفى؛ والمعايطة، خليل (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوي الإعاقة مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢٢- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام: تطوير (١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، تم استرجاعه بتاريخ ١٢/٥/٢٠١٧م على الرابط:  
[https://drive.google.com/file/d/0B\\_JdV\\_XB5SM9SGFpWW9Cajd1TzA/view](https://drive.google.com/file/d/0B_JdV_XB5SM9SGFpWW9Cajd1TzA/view)
- ٢٣- وزارة الخدمة المدنية، نظام الخدمة المدنية الصادرة بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم (١٦) وتاريخ ١٩/٢/١٣٩٨هـ، تم استرجاعه في ٢٠/٣/٢٠١٧م على الرابط:  
<https://www.mcs.gov.sa/Pages/Default.aspx>
- المراجع الأجنبية:

- 1- Baines, E., Blatchford, P. & Webster, R. (2015). The Challenges of Implementing Group-Work in Primary School Classrooms and Including Pupils with Special Educational Needs. *Economic and Social Research Council, 3-13(43)*, 15-29.
- 2- Biggs, E., Gilson, C. & Carter, E. (2016). Accomplishing More Together: Influences to the Quality of Professional Relationships between Special Educators and Paraprofessionals. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities, 41 (4)*. 256-272.
- 3- Caputo, A. & Langher, V. (2015). Validation of the Collaboration and Support for Inclusive Teaching Scale in Special Education Teachers. *Journal of Psychoeducational Assessment, 33 (3)*, 210-222.
- 4- Compton, M., Appenzeller, M., Kemmery, M. & Gardiner-Walsh, S. (2015). Itnerant Teachers Perspectives of Using Collaborative in Serving Students Who are Deaf or Hard of Hearing. *American Annals of the Deaf, 160 (3)*, 255-272.

- 5- Gotshall, C. & Stefanou, C. (2011). The Effects of On-Going Consultation for Accommodating Students With Disabilities On Teacher Self-Efficacy and Learned Helplessness. *Remedial and Special Education Journal*, 132 (2), 321-331.
- 6- Imani, T. (2014). Teamwork, Collaboration Keys to Bonita Unified Special Education program. *Inland Valley Daily Bulletin*.
- 7- Khairuddin, K., Dally, K. & Foggett, J. (2016). Collaboration between General and Special Education Teachers in Malaysia. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 16 (1), 909-913.
- 8- Kathryn, W., Mary, E. & Todd, H. (2010). Professional Development for In-Service Practitioners Serving Children Who are Deaf and Hard of Hearing. *Academic Journal Article for the Volte Review*, 110 (2), 231-247.
- 9- Moores, D. (2006). *Education the deaf: Psychology, Principles, and Practice*. Boston: Houghton Mifflin Company.
- 10- Pulschen, S. & Pulschen, D. (2015). Preparation for Teacher Collaboration in Inclusive Classrooms – Stress Reduction for Special Education Students Via Acceptance and Commitment Training: A Controlled Study. *Journal of molecular psychiatry*, 3, 1-14.
- 11- Salisbury, C., Woods, J. & Copeland, C. (2010). Provider Perspectives on Adopting and Using Collaborative Consultation in Natural Environments. *Topics in Early Childhood Special Education*, 30 (3), 132-147.
- 12- Scheetz, N. (2011). *Deaf Education in the 21th Century: Topics and Trends*. Allyn & Bacon; 1st Edition.